رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

# انتبه قبل الرحيل : كل محب مريد وكل مريد فاعل | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

---

ازاي بقى تبقى الدنيا سيد المؤمن وجنة الكافر قال له هي سجن بالنسبة لما ينتظرني من النعيم وجنة بالنسبة لما ينتظرك من الجحيم ما احد يطيق النار ابدا ان عذابي كان غراما. انت عارف لو بئر بترول اشتعل او مفاعل نووي انفجر - 00:00:00

تخيل اي درجة حرارة في الدنيا اعلى درجة حرارة في الدنيا الدنيا قال صلى الله عليه وسلم ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم اشوف بقى لما يجي شهر تمانية - 00:00:27

او الناس اللي عايشين عند خط الاستواء ولا الكلام ده اهو يبقى دماغهم هيغلي من الحر واحد بعد ما حج جه قال لي هو ربنا عز وجل فرض الحج كم مرة في العمر - 00:00:51

قل له مرة واحدة بس. قال لي انا اشهدك انني لن احج بعد اليوم وليه دي بتقطع على نفسك. في حد يقول الكلام ده كان بيحج في شهر تمانية. قال لي انا كنت هموت - 00:01:02

كت هاموت من الحر قلت رضي الله عن الصحابة اهي دي كانت حياتهم اللي عنده تكييف صحراوي ولا عنده تكييف مركزي ولا عنده تكييف في غرفة ولا الكلام. عايش حياته ليل نهار في الشمس دي - 00:01:15

وكانوا اقوى الناس قلوبا واقوى الناس سواعد وهم الذين نصروا الله ورسوله  حر نفسه يعني نقطة الحر اكتر مكان حر في الدنيا مش عارف ده يطلع ايه قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح - 00:01:29

اشتكت جهنم الى ربها قالت ربي اكل بعضي بعضا ليه؟ لان جهنم مقفولة انها عليهم مؤصدة ولما يكون فيها كان مغلق وفيه نار مشتعلة يبقى درجة حرارة رهيبة قالت ربي اكل بعضي بعضا - 00:01:50

فاذن لي بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف فاذن لها ربها بنفسين. تتنفس قال صلى الله عليه وسلم فنفسوها في الصيف هو اشد ما تجدون من الحر ونفسها في الشتاء - 00:02:10

هو اشد ما تجدون من البرد فبيقول له بقى يعني انت عايش في نعيم بالنسبة لما ينتظرك ان مت ان مت على ذلك يبقى اذا السجن هذا السجن رحمة ونعيم - 00:02:33

فلا تنفلت من هذا السجن وتقول انا حر واقول ما اشاء وافعل ما اشاء لانك لست حرا ولم تخلق الا عبدا شئت ام ابيت مش هتيجي بقى العبودية المشروعة العبودية الشرعية يعني - 00:02:52

هتيجي بعبودية القهر والاضطرار كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا غصب عنه يمرض بغير اختياره يموت بغير اختياره. يذل بغير اختياره. يفقد ماله ويفقد اولاده بغير اختياره - 00:03:09

نوع من الاذلال. اهي دي عبودية القهر كل من في السماوات والارض الا اتى الرحمن عبدا بخلاف عبودية العبودية المشروعة المشروع افعل حاضر لابست الفعل عجزت عن الفعل يعذرك يقول لك خلاص - 00:03:25

انت كده اديت ما عليك يبقى باقي ايه؟ حكم الرخصة خلاص استمتع بالرخصة وهو في حال الرخصة يعطيه من الاجر ما كان يفعله في حال العزيمة وهذا تفضل من رب العظيم الرحيم - 00:03:45

كما قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام ان الله لا يكتب للعبد اذا اذا سافر العبد او مرض كتب الله

عز وجل له ما كان يعمله صحيحا مقيما - 00:04:01
وهذا من رحمته كان يقوم الليل كان يتصدق كان بالمعروف وينهى عن المنكر مرض صار طريح الفراش دخل السجن سجن المرض خلاص كل حسنة كان يفعلها كل عمل كان يفعله ياخده كما لو كان يفعله - 00:04:20
في حال عجزه بس يتقدم الفعل قبل ذلك انت ازاي تخرج من هذا السجن وسجن العبودية ولك سيد امر يبقى عشان كده اللي يصبرك على لأواء الحياة وعلى تنفيذ النص - 00:04:39
المحبة انني احب ربي وانني لا استطيع ان اعصيه كيف وهو يراني؟ متلبسين بمنازل يسير فيها السائر الى الله تبارك وتعالى منها منزلة الايه؟ المراقبة يراقبني لا استطيع ان افعل هذا - 00:04:57
يبقى انا عندي بقى الارادة الشرعية اللي هي ايه؟ اه كما قلت في اول الكلام ان المحبة هي المحرك كل محب مريد وكل مريد فاعل يبقى نحفظها كده اجتمع في القلب محبة - 00:05:17
تنبعث منه ارادة ينبعث من الارادة عمل - 00:05:38